

اللاهوف فف قفلى الطفوف

[53] هل تعلمون إن امى فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن جدتى خديجة بنت خويلد أول نساء الأمة إسلاما ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن حمزة سيد الشهداء عم أبى ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن جعفر الطيار فى الجنة عمى ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: هل تعلمون إن هذا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا متقلده ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن هذه عمامة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا لا بسها ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم الله هل تعلمون إن عليا عليه السلام كان أول القوم إسلاما وأعلمهم علما وأعظمهم حلما وإنه ولى كل مؤمن ومؤمنة ؟ قالوا: اللهم نعم، قال: فبم تستحلون دمنى وأبى عليه السلام الذائد عن الحوض يزود عنه رجالا كما يزاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد فى يد أبى يوم القيامة، قالوا: قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركىك حتى تذوق الموت عطشا، فلما خطب هذه الخطبة وسمع بناته وأخته زينب كلامه بكىن وندبن ولطنن وارتفعت أصواتهن فوجه إلهن أخاه العباس وعليا ابنه وقال لهما سكتاهن فلعمري لىكثرن بكائهن.

قال الرواى: وورد كتاب عبىء الله بن زىاء على